

العاقة في ذكر الموت

ذ 209 .

- (ولقد عمرت دهرا ... بعد أحقاب سنينا) .
 - (في نعيم وسرور ... فوق وصف الواصفينا) .
 - (وملكت الشرق والغرب ... ب وكان الملك فينا) .
 - (وفتحت المدن قهرا ... وغلبت الغالبينا) .
 - (فأتى الموت علينا ... بعد هذا ففنينا) .
 - (أيها المغرور بادر ... لثواب الصالحينا) .
 - (كل حي سوف يفنى ... غير محيي الميتينا) .
- ووجد على قبر مكتوبا .
- (هذي منازل أقوام عهدتهم ... في ظل عيش عجيب ما له خطر) .
 - (صاحت بهم حادثات الدهر فانقلبوا ... إلى القبور فلا عين ولا أثر) .
- ومما يذكر أنه وجد على قبر بطليطلة إذ كانت للمسلمين مكتوبا .
- (كأنك قد رحلت عن المباني ... ووارتك الجنادل والصعيد) .
 - (وناداك الحبيب فلم تجبه ... وقربك منه في الدنيا بعيد) .
 - (وأصبح مالك المجموع نهبا ... وعطل بعدك القصر المشيد) .
 - (وصار بنوك أيتاما صغارا ... وعانق عرسك البعل الجديد) .
 - (وأكبر منه أنك لست تدري ... شقي أنت ويحك أم سعيد) .
- ووجد على باب مقبرة مكتوبا .
- (سلام على أهل القبور الدوارس ... كأنهم لم يجلسوا في المجالس) .
 - (ولم يشربوا من بارد الماء شربة ... ولم يطعموا من كل رطب يابس) .
 - (ولم يك منهم في الحياة منافس ... طويل المنى فيها كثير الوسوس) .
 - (ألا ليت شعري أين قبر خليلكم ... وقبر العزيز الشامخ المتشارس)